الخ ليصح الجواب فالجزاء وذلك ان شان الحواحق اذا دل امتثل
والحالة لا يأتي من المضاف اليه في مثل ذلك اي لانا شرط مجيء
الحال من المضاف اليه ان يكون المضاف عاملا او جزءا او مثل
الجزء في صحة السقوط فكان عامل المضاف العامل في الحال عامل
في المضاف اليه صاحبها واعرب في الكشاف الجملة الشرطية في قوله
تعالى مثله كمثل الكلب ان تحمل الاية حالا من الكلب اي لاهثا على
كل حال كانه نزل مثله وحاله منزلة جزئه اه قلت يمكن ان
ابا البقاء لاحظ مثل ذلك قلت يصلح السقوط في مثله كالكلب
ولا يصح ولما يأتكم الذين نعم الحالية ظاهرة من الواو في خلاء
باب اي التفسيرية ولا وجه لهذا التنبيه في خلال
الاقسام فكان يقدمه او يؤخره اه لم تقدر الباء فان قدرتها
فان مصدرية والجملة في تاويل مفرد لها محل من الاعراب فتخرج
عما نحن فيه وان المفسر مجموع الجملتين لكن المقصود في الحقيقة
الجواب وجملة القسم تاكيد له فتصح قوله لان المفسر هنا انما هو
المعنى الخ ولا تنافي تفسيرها اقتضاه المعنى الخ حاصله ان
تمثيله بالاية للجملة المفسرة الانشائية بالنظر لكونه لفظ الجملة
انشا وانه لولا مانع المعنى والتفريع لبقيت على انشائيتها وان
كانت بعد كونها في معنى النفي خبرية وتامله ونظيره
يلقى الخ اي في كون الانشاء مفسر المفرد فيه مؤدى الجملة قال
دم يمكن ان جملة القسم بدل من كلام وهو على قول الكوفيين
بجواز حكاية الجمل بغير القول او بيقدر مضاف اي يلقى قول
والله فتكون محكية بقول مقدر او بقول يغتفر في الثواني ما
لا يغتفر في الاوائل لان افعال القلوب اي التي لا تفيد
الترديد

الترديد ثم اختلف في الجملة الواقعة بعد الفعل الذي ضمن معنى
القسم فقيل في محل نصب بذلك الفعل وقيل لا لان القسم لا يعمل
في جوابه وزعم ابن خروف انه قد يؤول معنى القسم في علم لا يكون
الا مع اسم الله تعالى ويرده ما انشده المص هنا وعلمت الخ
نسبه المص للبيد وتمامه ان المنايا لا تطيش سهامها يجوز
ذلك في كل جملة الخ دم لا اظن ان احدا ينازع في ان المسند اليه لا يكون
الا اسما فخ يجب حمل هذا على ان الجملة مؤولة بمصدر فاعل غايته
انه سبك بدون همزة التسوية ونحوها او يقدر مضاف على ما يأتي للمص
ولو في غير الاستفهام فتقدر يريد الى ما قام زيد بد الى مضمون هذا الكلام
وعلم الخ لان نائب الفاعل كالفاعل بان تكون معلقة اشبه
لان ما قبلها لا يعمل فيما بعدها عما هو كالجزء وهو الفاعل اي
سلمنا ان المعلق يجوز لكن هذا لا يصح هنا المسئلة هي وقوع
الجملة مسندا اليه في الصورة وظاهر اللفظ ضمير المصدر اي
المفهوم من الفعل لكن المراد به نوع خاص بدليل تقييده وليس
مصدرا مؤكدا والا لما صحت نيابته في باب الاشتغال قد
سبق لكم ان المراد بالفضلة ما لو حذف تم الكلام فخرج جملة
الاشتغال في نحو جاء زيد عمرو يضربه ليست فضلة لانها لو حذفت
وقيل جاء زيد عمرا ما استقام الكلام ولما كانت مفسرة للحال وهي
فضلة ولعل هذا اخير مما قاله فمن تحمي نؤمنه الاصل
فمن نؤمنه نؤمنه حذف الفعل الاول فانفصل الضمير وتمامه
ومن لا نجره يمس منا مفزعا لكن هذا تأسيس في الجملتان
الجزم ظاهر في الفعل وحده لا الجملة وهو في الحقيقة المفسر لكنه
مع الفاعل كالشيء الواحد ولم يثبت الجمهور الخ دم اجازوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1